

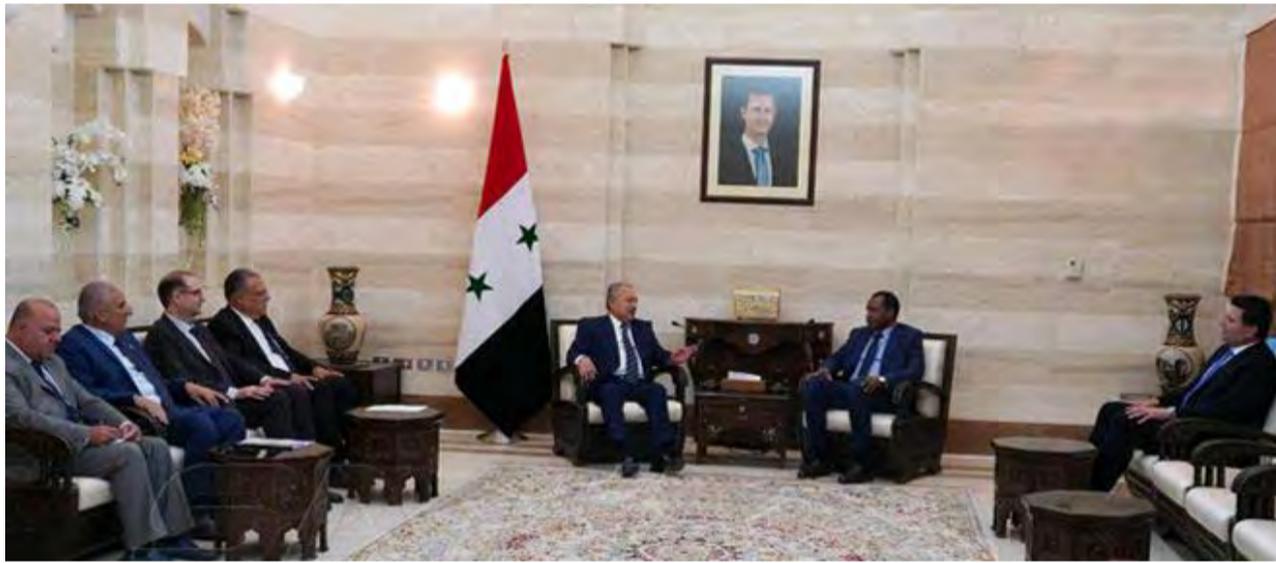
عودة الصناعيين إلى المنطقة
الصناعية بدير الزور متوقفة
على استكمال البنى التحتية

4

البدء بتطبيق نظام «الكود»
في إحصاء الوزارات

5

بحث مع وفد المنظمة العربية للتنمية الزراعية تطوير التعاون المهندس عرنوس: القطاع الزراعي الرافعة الأساسية للتنمية وهو على رأس أولوياتنا



التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم وفد المنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي يضم مدير عام المنظمة الدكتور إبراهيم الدخيري والرئيس التنفيذي للمنظمة وزير الزراعة اللبناني الدكتور عباس الحاج حسن والذي يزور سورية لتطوير العلاقات وتفعيل مكتب المنظمة في دمشق. وتناول اللقاء سبل تعزيز وتطوير التعاون بين سورية والمنظمات العربية المعنية لدعم القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، والعمل المشترك لمواجهة التغيرات المناخية وانخفاض مستوى المياه الجوفية، وتطوير عمل المعهد العربي التقني

■ البقية ص ٢

الاحتلال الأميركي يسرق دفعة جديدة من النفط السوري

استشهاد أربعة عسكريين جرّاء عدوان إسرائيلي على محيط دمشق

استشهد أربعة عسكريين وأصيب أربعة آخرون جرّاء عدوان جوي إسرائيلي استهدف بعض النقاط في محيط دمشق.

وذكر مصدر عسكري أنه: «حوالي الساعة الثانية وعشرون دقيقة من فجر اليوم نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويّاً من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق، وقد تصدت وسائط دفاعنا

■ البقية ص ٢

إيران: الناتو هو المسبب الرئيسي للأزمات والحروب

أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن حلف شمال الأطلسي «ناتو» من الأسباب الرئيسية للحروب والأزمات في العالم. وخلال مؤتمر صحفي في اليابان اليوم قال عبد اللهيان: «نحن نعتبر الناتو واستفزازات هذا الحلف من الأسباب الرئيسية للحرب والأزمات، ونواصل جهودنا لوقف الحروب والوصول إلى الحل السياسي». وبخصوص الاتفاق النووي الموقع مع إيران، أشار عبد اللهيان - وفقاً لوكالة (أرنا) - إلى أن المحادثات التي أجريت بجهود

■ البقية ص ٢



«المركزي» يحدد سقف سحب

النقد اليومي بـ ٢٥ مليون ليرة

2

الاحتلال يقتحم رام الله والبيرة وجنين

ويعتقل عشرات الفلسطينيين

3

الاشتباكات تتواصل في السودان..

والحكومة تطرح خارطة حل للصراع

3

القوات الروسية تتقدم في مقاطعة خاركوف

وتقضي على مئات الجنود الأوكرانيين

أعلنت وزارة الدفاع الروسية تقدم الجيش الروسي على محور كوبيانسك في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا، وصد جميع هجمات قوات كييف على

■ البقية ص ٢



المهندس عرنوس: القطاع الزراعي.. / بقية /

المقداد لوفد المنظمة: أهمية وضع خطط عمل لتطوير الواقع الزراعي



الزراعية ٢٠٢٠-٢٠٣٠ من خلال التركيز على النظم الزراعية والغذائية، وحماية الموارد الزراعية، وتمكين العمل بين المنظمة والدول الأعضاء لتعزيز العمل العربي المشترك.

ولفت الدخيري إلى أن المنظمة ستدعم جهود وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في سورية لحماية المخزون البيئي المتكامل فيها من الحرائق ومكافحتها، وفي مجال الإنذار المبكر منها.

من جهته أكد الوزير قطناً أن زيارة الدخيري ستساهم في نقل واقع الاحتياجات والصعوبات التي تواجهها سورية للدول الأعضاء والعالم، وأن سورية ترحب بشكل دائم بالتعاون مع المنظمة، مشيراً إلى سعي وزارة الزراعة لتطوير استراتيجية مشتركة بالتعاون مع المنظمة ودولها الأعضاء، في حين عبر الوزير الحاج حسن عن تقديره لكل الجهود التي تبذلها سورية لتعزيز التعاون الزراعي والغذائي بين سورية ولبنان، وكذلك التفاعل بين الدول العربية، للوصول إلى رؤية موحدة لتحقيق الأمن الغذائي العربي.

كما استقبل وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور إبراهيم الدخيري بحضور الرئيس التنفيذي للمنظمة وزير الزراعة اللبناني الدكتور عباس الحاج حسن، ووزير الزراعة والإصلاح الزراعي محمد حسان قطناً، ومدير عام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) الدكتور نصر الدين العبيد.

وأكد الوزير المقداد أهمية تفعيل التعاون في المجال الزراعي بين سورية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، ووضع خطط عمل لتطوير الواقع الزراعي ورفع مستوى أداء القطاع الزراعي في جميع الدول العربية، مشدداً على ضرورة التكامل بين الجهات الحكومية والمنظمات العربية الزراعية المختصة، وتعزيز العمل العربي المشترك لمواجهة الصعوبات، بما يخدم مصلحة الدول العربية لتحقيق التنمية الزراعية والأمن الغذائي العربي.

وأشار الوزير المقداد إلى الآثار الكارثية للعقوبات التي تفرضها الدول الغربية والولايات المتحدة الأمريكية على سورية، وعلى عدد من الدول العربية والدول النامية والتي تركت آثارها اللاإنسانية على الأطفال والنساء وعلى مختلف جوانب الحياة في هذه الدول. بدوره أكد الدخيري أن المنظمة تعمل ضمن استراتيجية التنمية

للزراعة والثروة السمكية وتأمين مستلزماته ورفع مستوى التعليم فيه، وتوسيع دور المنظمة، من خلال مشاركتها بتنفيذ مشروعات التنمية الزراعية بمختلف أنواعها، إضافة إلى حشد الطاقات والإمكانات العربية لتعزيز الأمن الغذائي العربي في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر فيها الاقتصاد العالمي.

وأكد رئيس مجلس الوزراء ضرورة وضع استراتيجية عمل للتعاون المستقبلي لتطوير القطاع الزراعي والتنمية الزراعية بما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي، باعتبار القطاع الزراعي يشكل الرافعة الأساسية للتنمية وهو على رأس أولويات العمل الحكومي، لافتاً إلى أهمية التكامل بين الجهات الحكومية المعنية في الدول العربية ومنظمات التنمية العربية وتوحيد الجهود.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن سورية كانت من أوائل الدول العربية التي ساهمت بفاعلية في تأسيس أي منظمات أو نقابات أو اتحادات تدعم العمل العربي المشترك، وتسهم في تحقيق التنمية في جميع القطاعات، لافتاً إلى ضرورة التعاون في ظل الظروف والتغيرات المناخية التي تشهدها المنطقة والتي تتطلب رؤى وخططاً منهجية لمواجهة، والحد من تأثيرها في الإنتاج الزراعي. من جانبه أكد الدخيري أن المنظمة تشكل أحد أعمدة العمل العربي المشترك في المجال الزراعي، وهي مستعدة للتعاون مع الجانب السوري وإقامة مشروعات مشتركة في مجال التنمية الزراعية والريفية وصيانة الموارد الزراعية، مشيداً بالتعاون الذي تقدمه الحكومة السورية للمنظمة وتمكينها من القيام بعملها.

وزير الداخلية اللبناني: الأوضاع لم تخرج عن السيطرة في عين الحلوة

بدوره وزير العدل القاضي هنري الخوري نفى بعد لقائه سفير ألمانيا في بيروت أندرياس كيندل صحة معلومات تم تداولها منذ يومين حول طلب السفارة الألمانية من رعاياها في لبنان الاتصال وتحديث بياناتهم وأماكن وجودهم، واصفاً هذه المعلومات بأنها غير صحيحة وتفتقد إلى الدقة. وكانت حكومة تصريف الأعمال اللبنانية أكدت السبب الماضي أن الوضع الأمني في لبنان بالإجمال لا يستدعي القلق. وشهد مخيم عين الحلوة جنوب لبنان اشتباكات منذ أيام أوقعت العديد من القتلى والجرحى، إضافة إلى أضرار مادية.

جدد وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية بسام مولوي التأكيد على عدم وجود مؤشرات تهدد الأوضاع الأمنية في لبنان أو مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فيه. وشدد مولوي في مؤتمر صحفي اليوم على عدم وجود معطيات أمنية بخروج الأوضاع في مخيم عين الحلوة عن السيطرة وانتشارها إلى مخيمات أخرى، مؤكداً حرص الحكومة اللبنانية على تطبيق القانون والقبض على المتورطين بالأحداث الأخيرة في عين الحلوة، ولفت مولوي إلى أن لبنان حريص على أمن المواطنين العرب فيه.

«المركزي» يحدد سقف سحب النقد اليومي بـ ٢٥ مليون ليرة

أعلن مصرف سورية المركزي تعديل البند رقم (١) من التعميم الصادر عنه بتاريخ ٢-١-٢٠٢٣، والمتضمن تحديد سقف سحب النقد اليومي من الحسابات المفتوحة للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين، والمعدل بموجب التعميم الصادر بتاريخ ٢٩-١-٢٠٢٣، ليصبح المبلغ ٢٥ مليون ليرة سورية فقط.

وأوضح المصرف في تعميم وجهه إلى كل المؤسسات المالية والمصرفية العاملة في سورية نشره عبر قنواته على التلفزيون أن هذا الإجراء يأتي في إطار سياسة المصرف بتقييد السحوبات النقدية، بهدف إدارة سعر الصرف واستخدام الأدوات الرقابية التي تهدف إلى الحد من المضاربة على الليرة السورية، ومتابعة وجهة استخدام الأموال المسحوبة من حسابات المتعاملين، وإعطاء مرونة أكبر لهم في استخدام حساباتهم المصرفية. وكان المصرف أصدر في التاسع والعشرين من كانون الثاني الماضي تعميماً طلب بموجبه من كل المؤسسات المالية المصرفية العاملة في سورية تحديد سقف السحب النقدي اليومي من الحسابات المفتوحة للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين بـ ١٥ مليون ليرة سورية.

القوات الروسية تتقدم في... / بقية /

وقالت الدفاع الروسية في بيانها اليومي، ونقله موقع روسيا اليوم الإلكتروني، إن فصائل هجومية تابعة لمجموعة قوات «زاباد» (الغرب)، تمكنت من تعزيز الدفاعات على طول الخط الأمامي في بلدي أولشاننا، وقرية بيرفومايسكويه في مقاطعة خاركوف.

وأضاف البيان أنه خلال الأيام الثلاثة الماضية، تقدمت القوات الروسية في هذا الاتجاه بـ ١١ كيلومتراً على طول الجبهة وأكثر من ٣ كيلومترات في عمق دفاعات العدو، مشيراً إلى أن خسائر العدو على محور كوبيانسك في خاركوف بلغت نحو ١١٠ عسكريين خلال آخر يوم. وعلى محور زابورجيه تم صد ٣ هجمات للعدو والقضاء على مجموعة تخريب واستطلاع

أوكرانية، ومقتل حوالي ٨٠ جندياً للعدو، فيما بلغت خسائر العدو نحو ١٣٥ جندياً على محور دونيتسك، و٢٢٥ جندياً على محور جنوب دونيتسك، وأكثر من ٦٥ جندياً على محور كراسني ليومان، ونحو ٢٠ جندياً على محور خيرسون. وبحسب البيان، تمت إصابة ١٠٧ وحدات مدفعية أوكرانية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في ١٢٦ منطقة، وتدمير ثلاثة مستودعات ذخيرة في مقاطعة خاركوف، وكذلك استهداف مركز قيادة اللواء الهجومي ٩٥ المحمول جواً في دونيتسك، إضافة إلى اعتراض ٩ صواريخ Storm Shadow و٤ صواريخ HIMARS وإسقاط ١٤ طائرة مسيرة أوكرانية.

الاحتلال الأميركي يسرق دفعة... / بقية /

وفي سياق آخر واصل الاحتلال الأميركي عمليات السطو المسلح على الثروات السورية في المناطق التي يحتلها في الجزيرة، وأخرجت قواته رتلان من عشرات الصهاريج المحملة بالنفط السوري المسروق باتجاه قواعد في العراق.

الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها». وأضاف المصدر: إن العدوان أدى إلى «استشهاد أربعة عسكريين وإصابة أربعة آخرين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية».

إيران: الناتو هو المسبب... / بقية /

وتستخدم قواتها الدفاعية لضمان أقصى درجات الأمن للبلد ومنطقتنا. من جانبه أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن الوجود الأمريكي في المنطقة لم يوفر الأمن لدولها، مشيراً إلى أن مصالح الأمريكيين تقتضي تأجيج انعدام الأمن فيها.

ووساطة الاتحاد الأوروبي ومنسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل تدعو جميع الأطراف إلى التزامهم الكامل بخطة العمل المشترك الشاملة. وعن القدرة الدفاعية لإيران أشار عبد اللهيان إلى أن إيران لديها قدرة دفاعية قوية وتكنولوجيا عالية،

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

هاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

استشهاد شاب متأثراً بإصابته برصاص مستوطن شرق رام الله الاحتلال يقتحم رام الله والبيرة وجنين ويعتقل عشرات الفلسطينيين

أحمد البنتاوي قوله: إن الفتى رمزي حامد عاماً ارتقى صباح اليوم نتيجة إصابته بجلطة رئوية حادة، إثر إصابته برصاص مستوطن في الصدر والبطن قبل ثلاثة أيام في بلدة سلواد.

يُشار أن رمزي حامد هو الشهيد ٢١٩ برصاص جنود ومستوطنين منذ بداية العام الحالي، والشهيد ١٣٣ من محافظة رام الله والبيرة.

ومن بين الشهداء ٣٢ طفلاً من عدة مناطق بالضفة الغربية، بينما يعتقل الاحتلال في سجونه ١٦٠ طفلاً.

في غضون ذلك، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن تقاعس المجتمع الدولي عن تنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة يفاقم جرائم الاحتلال الإسرائيلي، ويهدد أمن المنطقة واستقرارها.

وأدانت الخارجية في بيان اليوم نقلته وكالة وفا الاقتحامات الوحشية والاعتقالات التي ترتكبها قوات الاحتلال ومستوطنوه في عموم أنحاء الضفة الغربية والتي خلفت المزيد من الشهداء والجرحى، كان آخرهم استشهاد ثلاثة شبان في جنين أمس، واستشهاد الفتى رمزي حامد (١٧) عاماً من بلدة سلواد اليوم، متأثراً بإصابته برصاص مستوطن قبل أيام.



يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه مصادر فلسطينية عن استشهاد الفتى رمزي حامد (١٧ عاماً) متأثراً بإصابته قبل عدة أيام في سلواد شمال شرق رام الله، بالضفة المحتلة.

ونكرت المصادر أن الفتى رمزي حامد استشهد إثر إصابته برصاص الاحتلال، في بطنه أثناء تواجده في مركبته قبل ٣ أيام، خلال مروره بالقرب من مدخل البلدة.

وأوضحت المصادر، أن الشهيد أصيب برصاص حارس مستوطنة أطلق النار على سيارته خلال تواجده في شارع وعر العس في سلواد.

ونقلت وكالة وفا عن مدير مجمع فلسطين الطبي الدكتور

■ فؤاد الوادي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، حيث شنت فجر اليوم الاثني عشر حملة اعتقالات واسعة خلال عمليات دهم واقتحام للعديد من المدن والقرى في الضفة الغربية المحتلة، يأتي ذلك في وقت أعلنت مصادر إعلامية فلسطينية عن استشهاد فتى فلسطيني متأثراً بإصابته قبل أيام برصاص مستوطن إسرائيلي في بلدة سلواد شرق مدينة رام الله.

وفي رام الله والبيرة اعتقلت قوات الاحتلال سبعة فلسطينيين بينهم ٥ من عائلة واحدة، كما اعتقلت فلسطينيين في بلدتي الخضر وبيت فجار جنوب بيت لحم بعد دهم منزلي ذويهما وتفتيشهما.

وفي جنين اعتقلت قوات الاحتلال، فلسطينيين وسط اندلاع اشتباكات ومواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال، حيث أفادت مصادر فلسطينية أن وحدات صهيونية خاصة تسللت إلى مدينة جنين، بمساعدة أعداد كبيرة من قوات الاحتلال، ونشرت قنصتها على أسطح البنايات، واعتقلت الشابين الفلسطينيين محمد سمير خميسة، وحسن يونس بوجيرمي، بعد مدهمة منزل لهما في حي المراح.

الاشتباكات تتواصل في السودان.. والحكومة تطرح خارطة حل للصراع

جددت معارضتها لخطة كيف للسلام

روسيا: لا قيمة لأي اجتماع حول أوكرانيا من دون مشاركتنا



■ ناصر منذر

غداة اختتام اجتماعات جدة في السعودية لمستشاري الأمن الوطني، والذين مثلوا أكثر من ٤٠ دولة ومنظمة دولية بما في ذلك الأمم المتحدة، لبحث سبل حل النزاع في أوكرانيا، بغياب الجانب الروسي، جدت موسكو تأكيداً على أن هذا الاجتماع لا يحظى بأي قيمة مضافة بمعزل عن مشاركة روسيا، وأخذ مصالحها في الاعتبار، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن ما تسمى «صيغة زيلينسكي للسلام» والتي يحاول نظام كييف والغرب الترويج لها في مثل هذه الاجتماعات، لا معنى لها، لأن مجملها إنذارات نهائية تهدف إلى إطالة أمد الحرب.

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا قالت في بيان اليوم: «أحيطت الخارجية الروسية علماً بفحوى المشاورات حول الأزمة الأوكرانية بحضور شركائنا في بريكس وشركاء آخرين، ونتوقع أن يتبادل شركاؤنا تقييماتهم معنا، ونعيد التأكيد على موقفنا تجاه ما تسمى صيغة زيلينسكي للسلام والتي يحاول نظام كييف والغرب الترويج لها في مثل هذه الاجتماعات».

وكانت الخارجية السعودية أعلنت سابقاً أنها تتطلع لأن يسهم الاجتماع في تعزيز الحوار والتعاون من خلال تبادل الآراء والتنسيق والتباحث على المستوى الدولي حول السبل الكفيلة بحل الأزمة الأوكرانية بالطرق الدبلوماسية والسياسية، وبما يعزز السلم والأمن الدوليين، ويجنب العالم المزيد من التداعيات

■ ريم صالح

على وقع الاشتباكات المتواصلة في العاصمة السودانية الخرطوم وأم درمان، طرحت الحكومة خارطة طريق جديدة لإنهاء القتال الدائر بين طرفي النزاع في السودان.

ومع تجدد المعارك قصفت الطائرات الحربية المقاتلة التابعة للجيش السوداني، اليوم الاثنين، نقاط انتشار قوات الدعم السريع في مناطق سوبا شرق وحي اللؤلؤة بالريف الشرقي للعاصمة، وتصدت أعمدة دخانية كثيفة من الموقعين اللذين تم قصفهما.

ويواصل طيران الاستطلاع تحليقه في عدد من المحاور القتالية مع محاولات مستمرة من المضادات الجوية التابعة للدعم السريع للتصدي له عن طريق إطلاق أسلحتها النارية.

أما في أم درمان، فقد هاجم سلاح المدفعية من قاعدة كرري العسكرية شمالي المدينة، بقذائف المدفعية الثقيلة، مواقع قوات الدعم السريع.

من ناحيتها قالت قوات الدعم السريع إنها لا تزال تسيطر على مقر القيادة العامة للجيش والمطار جنوبي الخرطوم، وأشار قائد ميداني يتبع لقوات الدعم السريع إن ما يزيد عن ٩٠٪ من العاصمة تحت سيطرتهم.

سياسياً كشف مالك عقار نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عن خارطة طريق مقترحة للحكومة السودانية لإنهاء الحرب.



ونشر موقع «أخبار السودان» أن الخريطة التي كشف عنها عقار «تبدأ بالفصل بين القوات المتقاتلة ثم التعجيل بإيصال العون الإنساني وضمان سلامة المواطنين، على أن تتبع ذلك عملية سياسية تركز على تأسيس الدولة وليس اقتسام السلطة».

وجاء ذلك في أعقاب لقاء عقار بقيادة مبادرة «نساء ضد الحرب»، والذي استمع خلاله لمحتوى المبادرة التي تعبر عن رغبة وعزم معظم نساء السودان في سعيهن لإيقاف هذه الحرب.

وأكد المسؤول السوداني «توافقه مع أهداف المبادرة واستعداده للعمل مع المسؤوليات عنها بشتى السبل لإنهاء الحرب، خاصة وأن المتضرر الأول منها هن النساء».

وفي وقت سابق نفت القوات المسلحة السودانية سيطرة قوات الدعم السريع على ولاية وسط دارفور غربي البلاد، وقال المتحدث باسم الجيش السوداني، العميد نبيل عبد الله، في تسجيل صوتي له، إن «المتهمين (الدعم السريع) روجوا لكذبة كبيرة بأنهم سيطروا على ولاية وسط دارفور، وهذا غير صحيح».

٣١٢ ألف طن بندورة إنتاج درعا للموسم الحالي.. و٨ معامل كونسروة خارج الخدمة

■ جهاد الزعبي

قدّرت مديرية زراعة درعا إنتاج المحافظة من البندورة للموسم الحالي بنحو ٣١٢ ألف طن.

وقال مدير الزراعة المهندس بسام الحشيش إن خطة زراعة البندورة للموسم الحالي تبلغ ٢١٠٠ هكتار، وتُعد زراعة البندورة بالمحافظة استراتيجية وأساسية ومتأصلة منذ القديم، ونظراً لرغبة الفلاحين بزراعة هذا النوع من الخضار تم تنفيذ ٢٦٠٠ هكتار وبزيادة نحو ٥٠٠ هكتار عن الخطة.

وأوضح أن تقديرات إنتاجية البندورة لهذا الموسم تصل لحوالي ٣١٢ ألف طن يتم توريد قسم كبير منها لدمشق والمحافظة الأخرى للاستهلاك اليومي والقسم الآخر يتم توريده لمعامل الكونسروة لصناعة دبس البندورة والكتشب.

٢٧ معمل كونسروة

وأوضح مدير صناعة درعا المهندس عماد الرفاعي أن عدد معامل الكونسروة بالمحافظة يبلغ ٣٧ معملاً وتبلغ الطاقة الإنتاجية لكل



معمل نحو ألف طن دبس بندورة وكتشب وبالتالي توفر مصاريف النقل على الفلاحين. سنوياً، وذلك حسب خطوط الإنتاج.

٨ معامل متضررة

وكشفت أن هناك ثمانية معامل خارج العملية الإنتاجية جراء تضررها خلال سنوات الأزمة، حيث تسهم تلك المعامل باسترجار كميات لا بأس بها من محصول البندورة وتقوم المعامل بشراء المحصول من أرض المزرعة

أسعار رخيصة

وأشار بعض الفلاحين إلى أن موسم البندورة بالمحافظة حالياً في ذروته ويتم بيع المحصول بأسعار غير مربحة، حيث يصل ثمن الكيلو ما بين ٨٠٠-١٠٠٠ ليرة للجملة بأسواق الهال.

تكاليف عالية

مؤكد أن تكاليف الزراعة عالية جداً وخاصة ثمن البذار والسماد والأدوية الزراعية وأجور النقل والقطاف والمحروقات، وبالتالي لابد من دعم مزارعي البندورة وتوفير السماد والمحروقات والأدوية الزراعية بالشكل الكافي عن طريق المصارف الزراعية وبأسعار مناسبة للفلاح حتى يتمكن من مواصلة الإنتاج وتوفير حاجة المواطنين من الخضار بأسعار شعبية.

السماد مفقود

وكشف بعض المزارعين أن السماد بكل أصنافه شبه مفقود وخاصة عيار ٤٦ ويتجاوز ثمن الكيس الواحد وزن ٥٠ كغ الـ ٤٠٠ ألف ليرة وكذلك ثمن ليتر المازوت بالسوق السوداء بـ ٩٥٠٠ ليرة.

منوهين بأن غلاء أسعار مستلزمات الزراعة، وعدم توفيرها للفلاحين بالسعر المناسب عبر المصارف الزراعية، سيؤدي إلى تراجع العملية الزراعية وخروج آلاف المزارعين من الإنتاج.

عودة الصناعيين إلى المنطقة الصناعية بدير الزور متوقفة على استكمال البنى التحتية

■ عمار كمو

تعرضت المنطقة الصناعية بدير الزور لتدمير ممنهج وتخريب من قبل الإرهابيين تجاوز ٨٥٪ طال البنى التحتية بشكل كامل، وعملت غرفة تجارة وصناعة بدير الزور بالتعاون مع القطاع العام والمنظمات الدولية على تأهيل حوالي ١٠٪ منها في المرحلة الأولى ولا يزال العمل مستمراً والدراسة جاهزة للبدء بالمرحلة الثانية.

وأشار لؤي محيّد رئيس غرفة تجارة وصناعة بدير الزور أن عودة الصناعيين وأصحاب المنشآت الحرفية مرهون باستكمال البنى التحتية بالمنطقة الصناعية، وتوفير الكهرباء وفتح الشوارع التي تربطها بالمدينة، لافتاً إلى أنه يوجد مطلب أساسي للصناعيين ألا وهو تأمين الكهرباء، وهنا نقترح أن تكون الفترة تجميعية ضمن فترة معينة تخصص لهذه المنطقة، أو الترخيص لمشاريع الأمبيرات.

وبين المحيّد أن الخطة في المرحلة الأولى كانت تشمل تأهيل ٣٤٠ محلاً بالتعاون مع المنظمات الدولية والقطاع العام على مراحل، وفي المرحلة تمّ تأهيل ٨٠ محلاً من قبل المنظمات الدولية واليوم يوجد ٤٥٠ محلاً تعمل في المنطقة الصناعية والإقبال مستمر من قبل الصناعيين حسب توفر



الخدمات والبنى التحتية .

عودة الكهرباء

بعد انقطاع استمر لأكثر من ١٢ عاماً، عاد التيار الكهربائي إلى المنطقة الصناعية في بدير الزور بالتعاون مع شركة كهرباء بدير الزور وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، وتمّ تجهيز خطوط التوتر المتوسط الأرضية والهوائية ووضع المحولات وشبكات التوتر المنخفض وأعمال التغذية وتركيب أربع محولات باستطاعة ٢،٣ ميغا وبشبكة ثلاثية الأطوار وشبكة منخفض بحدود ٥ كم، تغذي كامل المنطقة الصناعية بالطاقة الكهربائية.

تأهيل البنى التحتية

عمل مجلس مدينة بدير الزور بالتعاون مع المنظمات الدولية على مدّ القميص الإسفلتي في شوارع متفرقة في المنطقة الصناعية ابتداءً من

خبرات وطنية مدربة ومؤهلة.

وأكد ملهم الحلبي مدير معمل حماة فارما أننا نشجع على استخدام الدواء المصنّع محلياً نظراً لوجود جهة رقابية تقوم بفحصه ليس من قبل المعمل فقط بل من قبل الصيادلة أيضاً كما أن هناك طلباً على الأدوية السورية في الأسواق الخارجية.

وطالب عدد من مديري معامل الصناعات الدوائية بضرورة إصدار تسعيرة جديدة للدواء علماً أنه تمّ تسعير الدواء في تاريخ ٢٠٢٣/١/١٧ بناء على سعر صرف البنك المركزي بسعر ٤٥٣٠ ليرة وخلال ٣ أشهر تمّ تعديل سعر البنك المركزي إلى ٦٣٥٠ ليرة ولم يتمّ تعديل سعر الدواء ومؤخراً تمّ تعديل سعر صرف البنك المركزي إلى ٨٥٤٠ ليرة وما زال القطاع الدوائي ملزماً بإنتاج وتسعير الدواء بالسعر ٤٥٣٠ ليرة ومعها دخلت معامل الصناعات الدوائية بخسائر كبيرة جعلتها عاجزة عن الإنتاج فضلاً عن معاناة جميع المعامل الدوائية من عدم توافر مادة المازوت منذ أكثر من سنة ونصف السنة إضافة إلى الانقطاع الدائم للكهرباء، حيث يتمّ استخدام المازوت في توليد الكهرباء أيضاً في تشغيل مراحل البخار اللازمة للتعقيم إضافة إلى استخدامها في نظام التدفئة بفصل الشتاء، والاقتراح بالإعفاء الضريبي ولاسيما في هذه الفترة.



■ سرحان الموحي

سنة معامل للصناعات الدوائية في محافظة حماة تنتج أكثر من ٢٠٠٠ صنف دوائي متنوع بخبرات وطنية ساهمت في رفد حاجة السوق المحلية من الأدوية وتأمين المئات من فرص العمل رغم العقبات التي تعترض تلك المعامل ولاسيما المتعلق منها بتأمين المواد الأولية والمحروقات والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري.

وبين الدكتور بدري ألفا رئيس فرع نقابة صيادلة حماة أن القطاع الدوائي في المحافظة ساهم في ردم الفجوة التي خلفتها تبعات الحرب الإرهابية والحصار الجائر المفروض على الشعب السوري من ارتفاع تكاليف الإنتاج وإدخال أصناف دوائية جديدة لافتاً إلى أنه يوجد في المحافظة ٦ معامل لإنتاج أصناف نوعية من أدوية القلب والضغط والبخاخات ومسكنات الألم.

وأشار مدير معمل أفاميا للصناعات الدوائية عبد الرزاق الزعيم إلى أن المعمل ينتج منتجات عالية الجودة بأشكالها الصلبة المتعددة التي تلي متطلبات المرضى بقصد تسويقها في السوق المحلية أولاً ثم إلى الأسواق الخارجية لافتاً إلى أن المعمل ينتج ٢٠٠ صنف دوائي ومجهز بأحدث الآلات والتقنيات الحديثة ويعتمد على

شارع المسلخ البلدي بطول ١ كم ، كما تمّ تنفيذ شبكة للصرف الصحي بقطر ٣٠ و٥٠ سم بالمرحلة الأولى بطول ٧٠٠ متر والمرحلة الثانية بطول ١ كم.

وتابعت مؤسسة المياه أنها تقوم بتأهيل شبكة المياه على دفعات ضمن الشوارع الرئيسية بالمنطقة الصناعية، ونفذت مديرية الاتصالات تجهيز شبكة الهاتف لتخديم عدد من المشتركين، وتمّ تقديم حوالي ٢٥ عموداً مع تجهيزات إنارة بالطاقة الشمسية تمّ تركيبها ضمن المنطقة التي تمّ استهدافها بمرحلة التأهيل الأولى.

وذكر المحيّد أن عمر المنطقة الصناعية يزيد عن ٦٠ عاماً وكانت تضم شيوخ الكار بالعديد من المهن مثل الحدادة والنجارة والميكانيك وغيرها وهي عامل جذب اقتصادي للمحافظة، وكان فيها ما يزيد عن ٣٥ ألف يد عاملة وحوالي ١٥٠٠ محل وورشة صناعية.

البدء بتطبيق نظام «الكود» في إحصاء الوزارات

مدير المكتب المركزي لـ «الثورة»: كل وزارة تصنف كما تشاء.. والتصنيف الجديد يوحد الأنشطة الإحصائية



■ نيفين أحمد

بين مدير عام المكتب المركزي للإحصاء الدكتور عدنان حميدان أن المكتب يعمل على التحديث والتطوير والإصلاح في الكثير من جوانب عمل المكتب سواء المتعلقة بالجوانب الإدارية والعلمية والأساليب الفنية التي يمكن أن تفيد بالغرض لاستيفاء البيانات في جميع القطاعات «سواء الخاص أم العام أم المشترك وحتى المؤسسات غير الربحية».

مسوحات خارجية

وحول المسوحات الخارجية أشار مدير عام المكتب المركزي للإحصاء أن تلك المسوحات إما أن تكون بالتعاون مع وزارات أخرى كمسح تعداد المساحات السكانية . تعداد المنشآت الصناعية والاقتصادية « وتمت في ثماني محافظات سابقاً وحالياً نعمل على محافظة ريف دمشق لمعرفة عدد المنشآت وهل هناك تغير أو ثبات وسيكون في كل منشأة كود ترقيم على أن يتم تحديث مستمر للإحصائيات بعد تطبيق نظام الكود الذي نعمل عليه، إضافة لمسوحات ينفذها المكتب مع المنظمات الدولية التي لها إقامة بسورية فقد نفذنا العام الفائت مسحاً بالتعاون مع الهيئة السورية لشؤون الأسرة والداعم هي منظمة اليونيسف.

الصعوبات والمعوقات

وعن الصعوبات التي يعانها المكتب لفت بأن العمل الإحصائي يحتاج كادراً إدارياً وعلمياً وفنياً وخلال المرحلة السابقة خلال الحرب الإرهابية والأزمة فقد المكتب خيرة العاملين وثمة قلة في الكوادر، ولكن على الرغم من قلتها مستمرون بالعمل ونحاول أن نغطي هذا النقص وهذا يحمل العاملين جهداً أكبر.

مكتبة إحصائية

ونوه عن إنشاء مكتبة ضخمة في مبنى المكتب تضم مراجع وكتباً اقتصادية إحصائية اجتماعية وبيانات ونتائج مسوح سابقة، إضافة إلى كتب إحصائية سنوية صادرة عن المكتب الإحصائي وهي متاحة لجميع الطلبة بالجامعات السورية والباحثين والمهتمين بالمسائل الإحصائية، إضافة للعمل لإعادة تأهيل وإحياء مكتب التدريب الموجود في المبنى والذي كان متوقفاً فترة طويلة لكي ترجع الدورات كما كانت سابقاً.

والتغير بالأسعار - مسح المحاصيل «قمح شعير «نأخذها بشكل ربعي» فترة الزراعة والفلاحة - فترة الحصاد « عن طريق هذا المسح نستطيع أن نقدر كمية المحصول في السابق وكان المكتب يأخذ بعين الاعتبار «مسح العدس أيضاً وهذه المحاصيل تقع موضع اهتمام كونها المحصن الأساسي في الأمن الغذائي مشيراً إلى أن هذه المسوح تنفذ بالتعاون مع وزارة الزراعة وبالتالي هناك مسوحات أخرى «مسح النقل ومسوحات تتعلق بالسياحة ومسح القوى العاملة».

وذكر بأنه بعد صدور بلاغ من رئاسة مجلس الوزراء حول مايتعلق بالوزارات التي ترغب بإجراء أي مسح من المسوح أن تنسق مع المكتب المركزي للإحصاء كاشفاً عن تعاون مع وزارة السياحة لمسح المنشآت السياحية والعاملين ومسوح العاملين في القطاع السياحي، حيث سيتم تشكيل لجنة من الفريقين منها بأن كل البيانات والإحصائيات تصب في الحسابات القومية إضافة للتعاون مع الوزارات والمؤسسات الكبرى التي توافينا بالبيانات الخاصة بها لنحدد قيمة الناتج القومي في سورية.

وكشف حميدان عن تعاون مع مديرية الحاسب الإلكتروني والذي يسهم في وضع النماذج والبرامج الإحصائية، فالعمل الإحصائي عمل دقيق، والتعامل بالمؤشرات الدولية والتنمية المستدامة ومؤشراتها وبناء المؤشر ليس بالأمر السهل وهي تحتاج لبيانات حقيقية لتكوين هذا المؤشر وللتعبير عن حالة أو هدف من الأهداف (17) المحددة من قبل المنظمة الدولية للتنمية المستدامة مبينا وجود ثغرات ناتجة عن عملية سوء التصنيف على صعيد الأنشطة الاقتصادية لذلك يجب أن يكون لدينا تصنيف صحيح لكي لانقع بمشاكل نحن بغنى عنها، فالأنظمة والتصنيفات التي نسعى إليها تحقق نوعاً من الفهم الأعمق وتساعد بشكل دقيق على بناء السياسات «كسياسات الاستثمار مثلاً».

كل الوزارات حيث ترسل بياناتها الخاصة بها والتي تعكس الأنشطة لديها إلى مكتب الإحصاء وفق كود معين ووفق ذلك نسعى حالياً المضي قدماً لتطبيق هذا النظام قريباً.

ومن جانب آخر لفت حميدان إلى أن هناك إصداراً سنوياً لكتاب الإحصاء مشيراً إلى استمرار العمل لتخطي الخلل والعراقيل وتغطية الفجوات والتوجه نحو

مجالات أوسع ليكون للمكتب حيز واسع من الاهتمام لدى كل الجهات منوهاً بأن المكتب المركزي للإحصاء أول جهة تصدر منهجية عمل في كتاب إضافة إلى كتاب «السلاسل الزمنية المجمع للحسابات القومية».

وأوضح بأن الأجهزة الإحصائية في كل البلدان تمثل اليوم نقطة أساسية لبناء قواعد المعلومات وتطوير الشبكات والتواصل والانعكاسات الخاصة للأنشطة الاقتصادية الاجتماعية والسياسية وكل هذه المسائل تؤخذ بعين الاعتبار، فكلما استطعنا تحسين البيانات وتطوير آليات الحصول عليها تقدمنا بخطى كبيرة للأمام مبيناً أن أي جهة حكومية على صعيد الميكروكونيك لابد أن تأخذ في الاعتبار مسألة بأن البيانات هي الأساس الذي يمكن أن يرتكز عليها بناء الخطط وإعداد البرامج والأولويات وبالتالي نحن نسير بخطى جديدة على كافة الأصعدة ضمن عمل المكتب المركزي للإحصاء.

الآلية المتبعة

وحول خطط العمل أكد أن لدى المكتب المركزي خطة سنوية تشمل جانبين الجانب الجاري والجانب الاستثماري والاستثمار يتضمن المسوح وهي بيانات متممة تخدم كتاب الإحصاء السنوي ومنها «مسح أسعار المستهلك - مسح الإيجارات لبيان التذبذب

وتابع حميدان في حديث للثورة أن ما بدأنا به هذا العام هو القرار رقم (11) الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء في بداية الشهر الخامس وهو إصدار التصنيف الصناعي الدولي الموحد للأنشطة الاقتصادية المسمى

«الاييزك فور»، وهو برأي حميدان سيقبل البلد نقلة نوعية من حيث تصنيف الأنشطة ولاسيما أنه من خلال البيانات

التي تردنا إلى المكتب المركزي للإحصاء وجدنا أن كل جهة من هذه الجهات هي تصنف كما تشاء لذلك تمت المبادرة باعتماد ودراسة هذا التصنيف وبعد جهد استمر لعدة أشهر لعملية الموازنة ما بين الأنشطة الاقتصادية وبين هذا التصنيف الدولي الموحد الذي يطبق حالياً في جميع الأجهزة الإحصائية في العالم، وهذا النظام صادر عن شعبة الإحصاءات العامة في الأمم المتحدة وتحديداً في الأجهزة الإحصائية العربية وبالتالي التصنيف الآن شكل على أثر صدور القرار لجان ومن هذه اللجان لجنة بمركز الإحصاء بناء على قرار رئيس مجلس الوزراء باعتماد المكتب المركزي للإحصاء في عملية التطبيق والتواصل مع كافة القطاعات التي يشملها التصنيف.

ونوه أن «الاييزك فور» يشمل القطاع العام والخاص والمشارك والمؤسسات التي لا تهدف لربح وسيتم التعامل حالياً بنظام الكود في النشاطات الاقتصادية «بالنسبة للقطاع العام» ونتجه حالياً للقطاع الخاص للعمل بنظام الكود وفق الاييزك فور وهي ضمن خطة 2024.

وبين أن اللجنة التقت مع كل الجهات في القطاع العام وتم الطلب من هذه الجهات إيفاء المكتب بالنشاطات الاقتصادية لديها كاشفاً بأن هذا التصنيف يساعد في مسألة التحول الرقمي وهذه غاية في الأهمية أن نتحول من العام إلى نظام «الكود» منوهاً إلى أن الكود يتميز بالدقة والسرعة والجودة في المعلومة كما أنه يمكن لاحقاً أن يكون هناك ربط إلكتروني مع

الاييزك فور



مركز دراسات الوحدة العربية

مراجعات في الفكر القومي

■ ديب علي حسن

ما من أمة على وجه الأرض تجمعها روابط القومية كما الأمة العربية بدءاً من التاريخ الموعول في القدم واللغة والعادات والتقاليد والتطلعات والرؤى والثقافة المشتركة تراثاً ومعاصرة وغير ذلك من الروابط الأخرى وبالتالي تكون الهوية الحضارية والإنسانية المنفتحة على الثقافات العالمية.

مع ذلك كله ثمة من يعمل على هدم هذه الروابط ولا يريد لها أن تقوى وأن تتجدد... تمر بمحن ومصائب ولكن المفكرين والكتاب والمثقفين والقادة الحقيقيين دائماً يضحون نسخ الحياة في هذه الروابط ويعملون على تجديدها وحتى نقد الخطاب القومي وقراءة ما له وما عليه.

سورية دائماً المركز

والتأكيد كانت سورية دائماً المركز في هذا الشأن بدءاً من اليقظة العربية إلى اليوم والغد... هل نذكر بساطع الحصري وزكي الأرسوزي وجورج صدقي وسليمان العيسى وعبد الله عبد الدايم وقسطنطين زريق وشكري فيصل وكثيرون غيرهم. ولهذا كانت دمشق الملاذ لكل مفكر عربي ولكل فكرة عربية نبيلة توحد ولا تفرق، واليوم ومع كل ما مرت به سورية لم تفقد إيمانها بالفكر القومي ولم تترك البوصلة، وها هم المفكرون العرب يجددون الموقف من دمشق من سورية ويعقدون مؤتمرهم هنا على أرض زهت بالشموس الضوضاء ويستقبلهم السيد الرئيس بشار الأسد ليدور نقاش مثمر حول آليات تجديد الفكر القومي والعمل بشكل حثيث ودؤوب من أجل تجاوز كل الشوائب التي علقت به. وهنا لابد من الإشارة إلى أن الكثير من الكتب والدراسات التي تناولت خطاب الفكر القومي دعت إلى تطوير آلياته والقدرة على التجديد فيه من حيث الروابط والهوية والانتماء.

الخطاب القومي

وتشير إلى كتاب مهم للدكتور عبد الإله بلقزيز صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت حمل عنوان.. نقد الخطاب القومي

العربي وفيه قراءات مثمرة ومهمة عن هذا الكتاب يقول الكاتب صلاح الدين ياسين في الحوار المتمدن:

(من ضمن النقد للخطاب القومي العربي إيغاله في تعداد العوامل الخارجية (الموضوعية) المعيقة لتحقيق الوحدة العربية، في مقابل الإغضاء عن نصيب العوامل الذاتية من المسؤولية في ذلك الإخفاق والحق أن واقع التجزئة الكيانية للوطن العربي سابق في وجوده للحقبة الكولونيالية، الأمر الذي يرجع، أساساً، إلى هشاشة وتضعف التكوين البنوي الداخلي، وتعني بذلك استمرار سطوة العصبية التقليدية (قبلية، طائفية، مذهبية... إلخ) في ظل عدم تجذّر الوعي بفكرة الدولة في منظورها الحديث. وهكذا، فإن التغلب على تلك المعضلة البنوية يقتضي، في رأي بلقزيز، بناء الدولة الوطنية الحديثة (دولة المواطنة) كقاعدة أولية في أفق التأسيس لدولة الوحدة ضمن إطار إقليمي أوسع وهنا يمكن حسابان تجربة الاتحاد الأوروبي مثلاً ملهماً في هذا الصدد، عن طريق تأهيل وتمتين البنى السياسية والاقتصادية للدول الوطنية كشرط لا غناء عنه للاندماج في نظام إقليمي موسع.

الواقع الموضوعي

كما أنه يجدر بنا الإجماع عن تفصيل الوحدة المنشودة على مقاس نموذج نظري اقتصادي أو اجتماعي معين (كالمناداة بوحدة اشتراكية أو ليبرالية) لئلا تتحول الفكرة من قضية جامعة إلى مدار تنازع طبقي

وفتوي، ذلك أن متطلبات الواقع الموضوعي هي التي يفترض أن تحدد مضمونها تبعاً لمصلحة الأمة وتأسيساً على ذلك، فإن فكرة الوحدة تستقي مشروعيتها من تحديات الحاضر والمستقبل، لا من الماضي وموروثه الثقافي، فمصلحة العرب والمخاطر الوجودية التي تهددهم تستلزم الوحدة في عصر العولمة والتكتلات الكبرى، مثلما يشير الكاتب إلى ذلك بحق.

يتأدى بنا ما سبق ذكره إلى الحديث بشأن شكل الوحدة المنشودة وصيغتها، ونمط التوحيد الأنسب في الحالة العربية، بين خيار التوحيد الاندماجي (المركزي) الذي ينهض على فرضية التجانس الثقافي للأمة، والنمط الاتحادي (الفيدرالي) والكونفيدرالي الذي قوامه المصلحة الواقعية للأمة في الوحدة. ولا يخفي الكاتب انتصاره لهذا النمط الأخير من منطلق براغماتي لا رغبوي، يستحضر حقائق اللحظة الراهنة في ضوء رسوخ الكيانات الوطنية أو القطرية كمعطى نفسي وفعلي يصعب القفز عليه، ولكون أن النمط إياه يوفر ضمانات أكبر لشراكة متوازنة الأطراف، خلافاً للوحدة الاندماجية التي تلغي الخصوصيات وتسفر عن علاقات هيمنة وتبعية بين المركز والهوامش).

خلاصة القول العروبة مشروع ثقافي حضاري إنساني ليس تعصبياً ولا عرقياً، ودمشق التاريخ والحضارة والدور هي التي تعطيه معناه وتجده لبيقي الرسالة الفاعلة والضامنة والموحدة.

كي لا تتأزم اللوحة..

■ هفاف ميهوب

في الفن، وكما في كل مجالات الإبداع، من الضروري والمهم، الإطلاع على تجارب الآخرين، ومواكبة تطورات هذه التجارب وأثرها، وهو ما يؤكده غالبية الفنانين والمبدعين، وقد أكدّه أيضاً، الفنان والناقد التشكيلي «عمار حسن» الذي يرى بأن هذا الإطلاع: «ليس لنسخ تلك التجارب أو لتسخننا، ولا للاستفادة منها أو نقلها كما هي، بل لنعرف أين نحن، وأين هم، وأين عناصر الاختلاف بين هنا وهناك.. الأهم، لتركز على عناصر الاختلاف والتشابه في الخصوصيات الفردية والاجتماعية، فاللوحة التي لا تحقق هذا الاختلاف وهذه الخصوصية، هي لوحة مأزومة روحياً ونفسياً ووجودياً».

إنه ما أراد منه، التأكيد على أهمية إطلاعنا على تجارب الفنانين الآخرين، دون أن نقلدهم لأننا «لا نستطيع تقليد طاقة المشاعر، بل ونخسر مشاعرنا الأصلية ونصبح لا شيء».. أكد على أهمية ذلك، وعلى كون الأنترنات هو الفضاء الأوسع والأخطر في عملية الإطلاع هذه.. الفضاء الذي ذكر من يتلصص على تجارب الآخرين فيه، بأن من السهولة كشف الحقائق، والوصول إلى نفس الأمكنة التي يقلدون أو ينسخون لوحاتها.

إنذاً، من المهم لدى «حسن» الإطلاع على تجارب

الآخرين، والتأثر بهذه التجارب، دون نسخها أو تقليدها.. ذلك أن «الفن عدوى جمالية، ومساحة لتشارك المشاعر الإنسانية، ولا معنى لوجود الفن، إن لم يكن كذلك»..

ويبقى الفن.. يبقى ضوءاً ساطعاً كما لدى «حسن».. يبقى أيضاً «نعمة» و«طاقة إن اشتعلت في روحك، فأنت في يد الحياة إلى الحقيقة».

هكذا هو الفن لدى فنان، يتمعن الناظر إلى لوحاته، فيراها فعلاً وكما وصفها: «كتلة تفيض بالمشاعر التي تمتزج بمشاعره، ساكنة اللون بين أنامله، حقيقة يستشعرها مخاطبه:

«امزجني بك ولوني».

يمزجها ويلونها، فتلحق به فوق كل الأشياء.. تلحق عبر الألوان التي وهبها مشاعره.. تلحق أكثر وأكثر «لإدراك ما هو أبدّي وغائر في العتمة والظلال والأضواء».

يستبصر المعرفة من مدى رؤاه، وثقاً من قدرتها على إعادة تشكيله بالطريقة التي يفرضها جموحها، أو ربما انسيابيتها البديعة، في بحثها عن حالة بديعة الألوان والصور.

تتوقف وإياه لدى محطات الجمال.. تسأله عنها، وعن اللوحة التي يفصلها.. يختار دون أن يحتار:

«اللوحة التي تتكون من روح وفكر الفنان، والتي هي فكر روحه.. المساحة الساكنة بين بين الوعي واللاوعي.. بين الرغبة غير المدركة ونفثة الروح، ونزوع الوجدان العميق للتعبير والبوح.. طاقة الحياة التي تنسل من يديه على اللوحة أو في العمل الفني أيا كان.. اللوحة الطاقة التي هي نتاج الحياة، عبر الفنان الذي يتحول هو وأدواته، إلى أداة في يد الحياة».



هل يقرب برشلونة الطاولة على سان جيرمان في صفقة ديمبلي؟

■ ميسون مهنا
وبحسب المعلومات، فإن الهلال قدّم عرضاً مالياً ضخماً لديمبلي، للحصول على مبلغ ١٠٠ مليون يورو كراتب سنوي مع ٥٠ مليون يورو عمولة للاعب، بالإضافة لدفع قيمة أكبر لبرشلونة مقابل شراء ديمبلي دون الكشف عن الرقم، ولكنه أكبر من عرض النادي الباريسي. فهل يقرب النادي الكاتالوني الطاولة على النادي الباريسي في صفقة ديمبلي ويبيعه إلى السعودية بدلاً من فريق باريس؟ مع الإشارة إلى أن الموقع الفرنسي ذكر أن برشلونة لم يرد بعد على البريد الإلكتروني المرسل من أجل تأكيد جلسة ديمبلي لإجراء الفحص الطبي تمهيداً لإتمام الصفقة رسمياً، مما يُشير إلى تأخير للصفقة دون أي حسم حتى الآن.

كشفت موقع (فوت ميركاتو) الفرنسي، معلومات جديدة حول صفقة الجناح الفرنسي في برشلونة، عثمان ديمبلي، وهو الذي أمسى قريباً من التوقيع مع النادي الباريسي في ميركاتو الصيف الحالي قادماً من النادي الكاتالوني. وبحسب المعلومات التي كشفت عنها موقع (فوت ميركاتو) الفرنسي، فإن برشلونة بدأ يفكر في الموافقة على عرض من نادي الهلال السعودي بدلاً من الموافقة على عرض باريس سان جيرمان الفرنسي، خصوصاً مع الفائدة المالية الضخمة التي ستعود للجناح الفرنسي من الانتقال إلى الدوري السعودي.

أرسنال يتفوق على مانشستر سيتي ويتوج بكأس السوبر الإنكليزي

■ هراير جوانيان

تأر أرسنال لخسارته لقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم في الأمتار الأخيرة الموسم الماضي، لمصلحة مانشستر سيتي وتمكن من إسقاطه بركلات الترجيح ٤-١، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل ١-١، ليحرز لقب كأس درع المجتمع (المعروف بكأس السوبر في أوروبا وبقية العالم)، على ملعب ويمبلي. وفيما كان سيتي يتجه للفوز بعدما سجل له كول بالمر (٧٧) هدفاً بالتقدم، عادل البلجيكي لياندرو تروسار النتيجة للمدفعجية بهدف صادم في الدقيقة الحادية عشر من الوقت بدلاً عن الضائع ليفرض ركلات الترجيح. وأوضاع البلجيكي كيفن دي بروين والإسباني رودري ركلتيهما قبل أن يحسم البرتغالي فابيو فييرا ركلة الفوز للفائز في المسابقة الافتتاحية للموسم الجديد في الكرة الإنكليزية. وانفرد أرسنال في المركز الثاني بقائمة أكثر الأندية تتويجاً بلقب درع المجتمع بـ ١٧ مرة بعدما فك ارتباطه مع ليفربول الذي كان يتساوى معه قبل نسخة العام الحالي بـ ١٦، فيما ينفرد مانشستر يونايتد في صدارة الفائزين مع ٢١ لقباً. وكان النادي اللندني قد خسّر لقب الدوري الإنكليزي الموسم الماضي بشكل دراماتيكي لمصلحة سيتي بعدما تصدّر لفترات طويلة من الموسم، فيما فاز الأخير بثلاثية تاريخية مع تتويجه أيضاً بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه.



المنتخب الأميركي.. خارج مونديال السيدات



الأميركي، حامل اللقب ٤ مرات، من دور الـ ١٦، بعدما سبق له أن وصل على الأقل إلى المربع الذهبي في كل النسخ السابقة. وسجلت لنا هورتيغ الركلة الترجيحية الحاسمة، لتقابل السويد التي تصدرت مجموعتها بالعلامة الكاملة منافستها اليابان في ربع النهائي في أوكلاند الجمعة. وتسعى السويد بقيادة مدربها بيتر غيرهاردسون لتحقيق نتيجة أفضل من المركز الثالث في مونديال فرنسا ٢٠١٩.

الشباك. وسقط المنتخب الأميركي، متصدر التصنيف العالمي، أمام منافس لم يسد نحو المرمى سوى مرة واحدة، كما غادر المونديال بخفي حنين بعدما تأهل إلى دور الـ ١٦ بشق الأنفس، حيث كاد يخرج من دور المجموعات، قبل أن يحتل المركز الثاني بفارق نقطتين عن هولندا المتصدرة ضمن منافسات المجموعة الخامسة (حقق فوزاً يتيماً على فيتنام). وهي المرة الأولى يخرج فيها المنتخب

واصطدم المنتخب الأميركي، الذي تعرض لخسارته الأولى في نهائيات كأس العالم منذ عام ٢٠١١، وكان الأخطر خلال اللقاء الذي استمر ١٢٠ دقيقة بالحراسة المتألقة السويدية سيسيرا موسوفيتش. ونجحت حارسة تشيلسي الإنكليزي في صدّ كل محاولات لاعبات الولايات المتحدة حتى الوصول إلى سيناريو ركلات الترجيح، حيث فشلت ٣ لاعبات من الأمريكيات بينهن المخضمة مورغان رابينو (٣٨ عاماً)، في هز

■ ريم عبود
جرّد منتخب السويد نظيرة الأميركي، بطل النسختين الأخيرتين، من لقبه بفوزه عليه بركلات الترجيح ٥-٤ بعد تعادلها سلباً في الوقتين الأصلي والإضافي في ملبورن، ليرافق هولندا إلى الدور ربع النهائي، بعدما أنهت الأخيرة مغامرة جنوب أفريقيا، ضمن منافسات كأس العالم للسيدات في كرة القدم المقامة في نيوزيلندا وأستراليا.

معرض «أثير» ريام الحاج ولونها الأزرق



■ رفاه الدروبي

ركّزت الفنانة التشكيلية ريام الحاج على جسد الإنسان في معرضها الأول الذي أطلقت عليه عنوان «أثير»، وضم ٢١ لوحة بأحجام كبيرة وصغيرة عرضتها في صالة زوايا، واعتبرت خريجة كلية الفنون الجميلة بأن الجسد أساس الوجود ومعناه وما يتركه على أرض الواقع من أثر، كما يُمثل الإنسان بكيونته ووجوده وسط فراغ اللوحة وفضائها واختزال للمساحات

اللونية ما يعطي قوة بحضوره.

ولفتت بأنها أنجزت لوحاتها بمدة تراوحت بين العام ونصف العام، كثفتها خلال الأشهر الخمسة الأخيرة، وعكست بالريشة حضور الجسد في الوجود وبسطت فراغاً ملأته بمساحات لونية مختزلة مبسطة دون ازدحام بفراغ اللوحة، ما يجعل ظهور الجسد أقوى بهدف شد المتلقي لفضائها بشكل هارموني، فناغمت بينهما ضمن ألوان حارة فيها ضجيج دخلتها

مساحة زرقاء كي توازن اللوحة في عناصرها ومكوناتها، مُعبّرة عن تعاسة وجود يمكن أن يكون بإسقاطات على الحياة ثم إشراق النفس البشرية من خلال الأزرق.

ثم بيّنت بأنها حافظت على ألوان الجسد الطبيعي الواقعي تشريحياً نوعاً ما بألوان متناقضة لا تشبه بعضها وبنفس الوقت متناغمة حارة وباردة، طارئة في معرضها الأول باب المدرستين التعبيرية والتجريدية.

البرومو الرسمي لـ ٣ أفلام قصيرة



تشرين في دمشق.

فياض، أحمد الرفاعي، إبراهيم عيسى، جمال العلي، تاج الدين ضيف الله، ويتناول في محوره الأساسي حكاية تدور في عوالم المهمشين، هم شخصيات تبحث عن فرصة للنجاح، فالأب عاجز يبحث عن كرسي للعجزة وتشاركه زوجته الحلم، في حين يبحث الابن عن درجة جديدة للمشاركة في مسابقة المدارس، وتتشارك هذه الشخصيات في حلمها في السير البعيد عن الواقع الرديء الذي تعيشه وتتشارك أيضاً في حالة العجز بمختلف أشكاله وتلتقي بالعجز أمام تحقيق أحلامها .

«قرار فصل» فيلم قصير سيناريو وإخراج عامر حبيب، تمثيل: جمال العلي، غسان العزب، أمير برازي، الليث الكحيل، جويل معلا، الطفل غسان رمضان. ويدور الفيلم حول الطريقة التي يرى الأطفال فيها الحياة وعلاقتهم بالكبار، ضمن إطار محاولة الاقتراب إلى عالمهم .

«أبي على عجلة»، فيلم قصير سيناريو وإخراج حازم قريني، تمثيل: سامر عمران، أمال سعد الدين، حسن كحلوس، زكريا

أطلقت المؤسسة العامة للسينما البرومو الرسمي لثلاثة أفلام قصيرة من إنتاجها وتدرج ضمن إطار مشروع دعم سينما الشباب «هواة»، وهي «حدث ذات مرة في دمشق، أبي على عجلة، قرار فصل».

«حدث ذات مرة في دمشق» فيلم قصير سيناريو وإخراج علاء غره، تمثيل: محمود خليلي، هند بدرية، ميلاد السهوي، جواد حلاق، رغداء هاشم، وتتقاطع فيه مصائر ثلاث شخصيات أثناء مباراة «افتراضية» لنهائي كأس أسية المقامة في ملعب